

وهذا الكتاب هو مقارنة بحثية أصلها رسالة ماجستير في مجال النظرية السياسية نحاول من خلالها استيعاب السياق التاريخي لنشوء أو تبلور مفهوم السلطة السياسية داخل السياق الإسلامي من خلال الرجوع لعصر التكوين، وسنمر في الكتاب على تطور المفهوم وتوابعه في الحضارة الغربية من اليونان وحتى مجموعة العقد الاجتماعي تاركين العصور الحديثة في كلا السياقين الأوروبي والإسلامي لدراسة أخرى. ونختتم بالكلام عن القيود الواردة على السلطة السياسية ومصادر تلك القيود وطبيعتها بشكل مختصر. اتبّع أهمية الكلام عن هذا الموضوع في ذلك العصر من شرعية الخلفاء الأربعة في الفكر السياسي الإسلامي، وآمل أن يكون هذا البحث خطوة على طريق تحديد معالم النظرية السياسية العامة للفكر الإسلامي في ظل هذه الأجواء المشحونة في الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع.